

## معارك دامية بين الجيش الليبي وأنصار الشريعة شرق البلاد



الجهادية) لأول مرة منذ الساعات الأولى من صباح أمس في مناطق متفرقة من مدينة بنغازي".

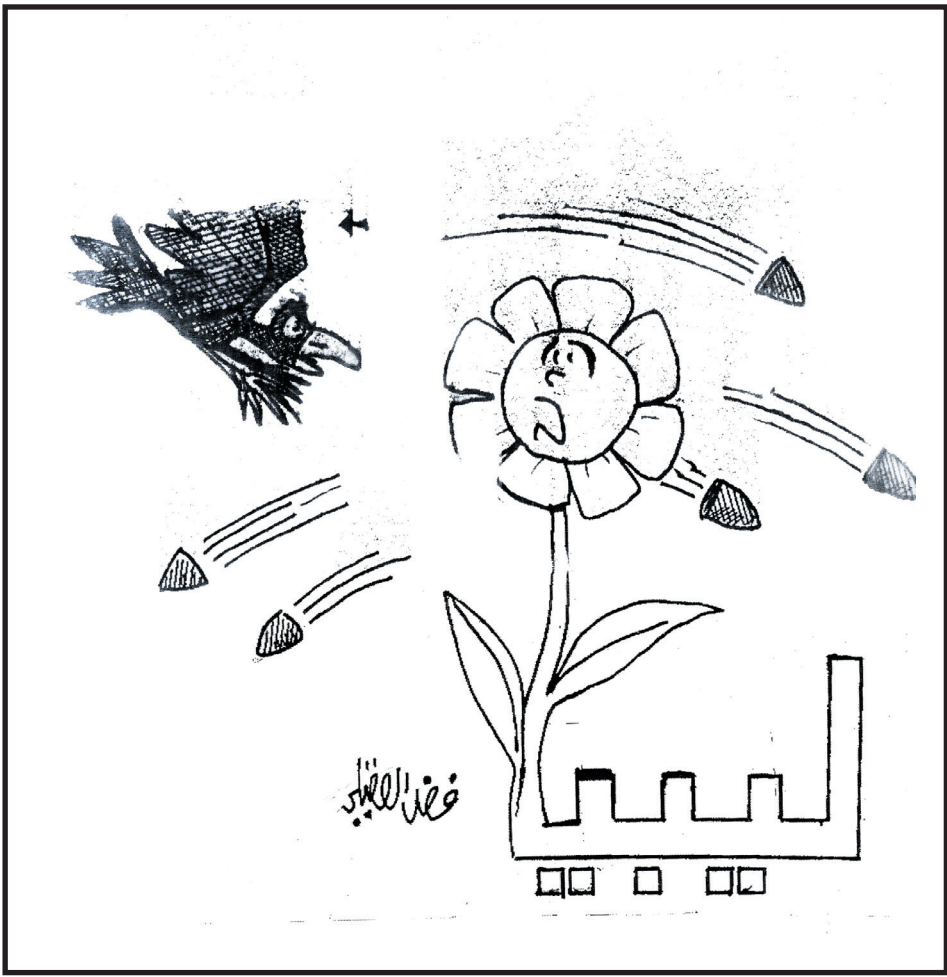
وقالت مديرة مكتب الإعلام في مستشفى الجلاء لجراحة الحروق والحوادث فادية اليرغثي إن "ثلاثة قتلى عسكريين وعشرة جرحى من قوات الجيش وصلوا إلى المستشفى بينهم من هو في حالة خطيرة،

وأشار إلى أن "قوات الصاعقة ردت على مصدر النيران واندلعت الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة وفي الوقت ذاته اندلعت اشتباكات مماثلة بين القوتين في ارجاء مختلفة من المدينة بالقرب من مستشفى الجلاء في منطقتي رأس عبيدة والسلماني الغربي بالقرب من عيادة خيرية تابعة لانصار الشريعة".

وتشهد ليبيا انفلاتا أمنيا وأسعا منذ أشهر. وتسبب هذا الانفلات في اغتيال العديد من الشخصيات العسكرية والأمنية ورجال سياسة وإعلام ورجال دين إضافة إلى شخصيات ناشطة في المجتمع المدني. وعادة تنسب هذه العمليات إلى الإسلاميين متطرفين لكن السلطات التي تجاهد لخلق قوات جيش وشرطة قادرة على بسط الأمن لم تكشف عن الجهات التي تقف وراء هذه العمليات الاجرامية المنهجة.

وأصبحت المصاعب التي تكتنف جهود ليبيا للسيطرة على الميليشيات والمسلحين الإسلاميين مبعث قلق متزايد للليبيين والقوى الغربية التي تخشى امتداد العنف إلى دول شمال إفريقيا الأخرى.

كما أن اغلب الميليشيات التي تريد السيطرة على العاصمة طرابلس هي في الحقيقة ذات توجهات إسلامية كما يؤكد ذلك خبراء في شؤون الجماعات المتطرفة.



بنغازي/ ليبيا/ وكالات أعلن الجيش الليبي أمس حالة "النفير العام" في بنغازي ودعا "كافة العسكريين إلى" الالتحاق بتكتاتهم ووحداتهم العسكرية بشكل فوري"، بعد مواجهات قتل فيها 9 أشخاص على الأقل وجرح فيها 49 آخرون بين الجيش وجماعة سلفية جهادية في كبرى مدن شرق ليبيا.

وقال المتحدث باسم غرفة العمليات الأمنية المشتركة لتأمين مدينة بنغازي (الحاكم العسكري للمدينة) أن رئيس الغرفة العقيد عبدالله السعيطي "أهاب بكافة العسكريين الالتحاق بتكتاتهم ووحداتهم العسكرية بشكل فوري لافتنا إلى أن هذا الأمر يصحبه إعلان لحالة النفير". وأضاف أن "كل من يتخلف عن الالتحاق سيحتفل عواقب غياحه قانونيا ويعد ذلك هروبا من حالة النفير والطوارئ القصوى". وجاء إعلان الجيش بعد مقتل ثلاثة عسكريين وجرح عشرين شخصا آخرين بينهم عشرة مدنيين في اشتباكات للقوات الخاصة والصاعقة التابعة للجيش الليبي مع انصار الشريعة (السلفية الجهادية) في مدينة بنغازي (شرق) صباح أمس بحسب مصادر طبية وعسكرية.

وقال المتحدث الرسمي باسم القوات الخاصة والصاعقة العقيد ميلود الزوي أمس أن "اشتباكا داميا يجري بين قواتنا وقوات جماعة انصار الشريعة (السلفية

### تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات

#### رئيس الجمهورية يعزي

وعبر الأخ رئيس الجمهورية في برقيته عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب الجليل. سائل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله ونويه وجميع أصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

#### دعوة رئيس

وأعرب الوزير الأول عن تمنياته للأخ رئيس الوزراء بموفور الصحة والسعادة ولليمن اضطراب التقدم والازدهار. وقام بنقل الرسالة للأخ رئيس الوزراء وزير العدل وحافظ الأختام الجزائري القاضي الطيب لوح الذي يزور بلادنا للمشاركة في الدورة الـ12 لمجلس وزراء العدل العرب، وذلك لدى استقبال رئيس الوزراء له أمس بصنعاء، حيث جرى مناقشة الجوانب المتصلة بتوطيد التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين، وتطوير آليات العمل المشترك، بما ينسجم وخصوصية العلاقات والبعث التاريخي والإنساني للعلاقات اليمينية الجزائرية. ورحب الأخ بأسندوة بهذه الدعوة الكريمة والتي سيتم تحديد موعدها في اقرب فرصة سانحة ..منوها بمتانة وعمق العلاقات الأخوية الحميمة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين اليمني الجزائري والحرص المشترك من قيادتي البلدين على استمرار الدفع بها إلى آفاق رحبة من التطور والنماء.

وقدم وزير العدل الجزائري للأخ رئيس الوزراء شرحا موجزا عن التطورات التي شهدتها وتشهدها الجزائر بقيادة الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والحقوقية وكذلك التشريعية والعدلية.. مشيرا إلى حرص بلاده على تطوير علاقات التعاون مع اليمن في كافة المجالات، وتحقيق الشراكة الكاملة بما يعزز المصالح الأخوية للبلدين والشعبين الشقيقين.. حضر اللقاء وزير العدل القاضي مرشد العرشاني والسفير الجزائري بصنعاء عبدالوهاب بو زاهر.

#### البرلمان يدعو

داعين إلى أهمية توفير النوايا الصادرة والإرادة الحقيقية لسواء من الأفراد أو الجماعات لحل المشكلات المتعلقة بالانفلات والاختلالات والحوادث الأمنية التي قد تعصف باليمن ووضع الحلول القانونية والجادة لإيقاف مسلسل الاغتيالات ونزيف الدم وضبط الجناة ومن يقف خلفهم ممن يخطط لها ويمولها ويساعد على حدوثها والمنفذين لها إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

#### الاتحاد الأوروبي:

وشددت بعثة الاتحاد الأوروبي في البيان أن الحوار هو السبيل الوحيد لحل النزاعات بين المجتمعات ولبناء يمن ديمقراطي ومزدهر يليب تطورات الشعب اليمني.. داعية في هذا الصدد، المشاركين في أعمال العنف الدائرة في محافظات اليمن الشمالية إلى وقف القتال دون أي تأخير وتسوية خلافاتهم عن طريق الحوار.

#### نجاة الوكيل

وأوضح العميد عبدالكريم العديني مدير الأمن بالمحافظة أن الحملة التي تم تجهيزها بقيادة مدير الأمن يشارك فيها عناصر من مختلف الوحدات العسكرية والأمنية وأعضاء اللجنة الأمنية لضبط المتهمين الذين قاموا باختطاف الوكيل الميمري ونقله إلى مديرية الحدا. ونوه بأن الحملة الأمنية جاهرة بكل قوتها بعد انتهاء الفترة الزمنية التي أعطت فرصة للخارجين على القانون لتسليم أنفسهم مالم سيتم الضرب بيد من حديد لضبط الجناة وتقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم، مؤكدا أن اللجنة الأمنية بالمحافظة لن تتساهل في ضبط وردع العناصر الإجرامية الخارجة على النظام والقانون وكل من تسول له نفسه المساس بالأمن والاستقرار.

#### بنعمر: سأنقل

وكان بنعمر غادر صنعاء أمس بعد زيارة التقى خلالها بعدد من كبار المسؤولين في الدولة والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني لتقريب وجهات النظر لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني.

إلى ذلك أشاد المبعوث الدولي إلى اليمن بالجدية التي ميزت نقاشات الفريق المصغر لحل القضية الجنوبية والتي مكنت من قطع أشواط مهمة في أعمال الفريق المصغر. كما أعرب خلال اجتماع الفريق مساء أمس الأول عن ثقته في إمكانية التوصل إلى حل توافقي يحقق المعالجة العادلة للقضية الجنوبية يرضي جميع الأطراف، داعيا كافة المكونات إلى مواصلة المشاورات خلال فترة سفره إلى نيويورك حيث سيقدم إحاطته الدورية لمجلس الأمن الدولي عن تطور العملية السياسية في اليمن.

وقال بنعمر إن كل اليمينيين يتطلعون إلى نهاية ناجحة لمؤتمر الحوار وأن هذا الأمر بات الآن مرتبطا بشكل أساسي بإنجاز الفريق المصغر للقضية الجنوبية للهمة الموكلة إليه بعدما سلمت سبع فرق عمل تقاريرها.

#### فريق "8+8"

متوجهين بالشكر لكل من عمل على إخراج الصندوق إلى حيز الوجود وفي مقدمتهم الرئيس عديدره منصور هادي وأمر دولة قطر والوفد الدولي إلى اليمن . وأعرب الفريق عن أمله في أن تتلو هذه الخطوة خطوات أخرى في اتجاه معالجة مظالم الماضي في كافة المحافظات، ومن ذلك التسريع بتنفيذ ما تبقى من النقاط العشرين والإحدى عشرة التي تبناها مؤتمر الحوار وإنشاء صندوق خاص بقضية صعدة .

من جهته رحب اللواء خالد باراس عضو مؤتمر الحوار الوطني عن الحراك الجنوبي، بإعلان إنشاء الصندوق الانتقالي الخاص بتعويض أبناء المحافظات الجنوبية، والهادف إلى تغطية احتياجات معالجة قضايا الأراضي والمسرحين قسرا عن وطائفهم من السكان المدني والعسكري . واعتبر باراس إن إعلان إنشاء الصندوق يأتي ضمن تنفيذ النقاط 11+20 المرفوعة من فريق القضية الجنوبية، بالإضافة إلى أنه يمثل خطوة مهمة وعملا أساسيا يساعد على إيجاد الحلول والمعالجات للقضية الجنوبية، وتعزيز ثقة المواطن الجنوبي بالإجراءات المتخذة من قبل الدولة، والهادفة رفع المظالم وتجاوز السلبات، التي حدثت في هذه المحافظات خلال الفترة الماضية . وأشاد باراس بالرفع السخي الذي قدمته دولة قطر الشقيقة بتحويل الصندوق بمبلغ 350 مليون دولار، متمنيا أن تحذو الدول المانحة وكذا الدول الشقيقة والصديقة، وفي المقدمة منها الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي حذو الأشقاء في قطر في دعم وتمويل هذا الصندوق الذي سيسهم في إيجاد الحلول للقضية الجنوبية، والتخفيف من معاناة أهلنا في الجنوب. وأثنى باراس في تصريحه نقله (المركز الإعلامي) لمؤتمر الحوار على جهود الرئيس عديدره منصور هادي رئيس الجمهورية، وكذا جهود مساعدي الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن السيد جمال بنعمر والتي تكفلت بإنشاء الصندوق والبحث عن مصادر دعمه وتمويله، متمنيا أن يحرص القائمون على الصندوق على إدارته إدارة رشيدة حتى يسهم في إيجاد الحلول للقضايا التي أنشئ من أجلها.

#### تقرير أولي

وأكد اجتماع اللجنة المكلفة بدراسة مشكلة المبيدات المدفونة بحضور وكيل وزارة الزراعة لقطاع الخدمات الزراعية الدكتور محمد الغشم وممثلي عدد من الجهات المعنية على ضرورة تضافر جهود كافة الجهات المختصة للتخلص من هذه المبيدات واتخاذ الإجراءات اللازمة لاحتواء أثارها الخطيرة.

#### الأمم المتحدة تحدد

وأضاف الناطق نقلا عن الأمين العام للأمم المتحدة أن "النزاع مستمر منذ فترة طويلة، وسيكون امرا لا يفتقر عدم اقتناص هذه الفرصة لوقف المعاناة والدمار اللذين سببهما".